

# نمو طفلك في عمر العشرة أشهر



السبت 23 أبريل 2016 10:04 م

## ماذا يستطيع أن يفعل طفلي هذا الشهر؟

تشبه ثرثرة طفلك الآن الكلمات الحقيقية! أظهره اهتمامك بما يقوله وستجد أن يواصل الكلام عندما يحاول أن يقول كلمة واحدة، مثل "كو" للكرة، سيفيد الرد عليه وتكرار الكلمة بنطقها الصحيح، "نعم، هذه هي الكرة".

إذا كان طفلك قد بدأ يزحف أو يحب منذ مدة، فيحتمل أنه يتجول في جميع أنحاء المنزل بلا تعب! الخطوة القادمة بالنسبة له هي التمسك بالأثاث (أو ساقيك!) لينتقل إلى وضعية الوقوف!

## متى يبدأ طفلي بالتجول؟

مع بلوغ طفلك الشهر العاشر، ربما يستطيع الحبو أو الزحف بشكل جيد على يديه وركبتيه! قد يبدأ بالحبو قبل الشهر العاشر، لكن تزداد سرعته وثقته بنفسه عندما يصل إلى هذه المرحلة! كما أن بمقدوره الآن أن يجلس بثقة! قد يحاول طفلك أيضاً الانتقال بنفسه من وضعية الجلوس إلى الوقوف! حتى أنه قد يمشي متمسكاً بالأثاث ويتركه مؤقتاً ليقف من دون مساعدتك! مع ذلك، قد يجد صعوبة قليلاً في الجلوس مرة أخرى، لذا كوني مستعدة لعد يد العون! أصبح طفلك الآن متحركاً، وسيحاول استكشاف أرجاء المنزل! ربما يجرب الزحف إلى الطابق العلوي، لذا إبقه بقربه في حال احتاج إلى المساعدة! الآن هو الوقت المناسب للتفكير في تركيب بوابات عند أعلى وأسفل الدرج للحفاظ على سلامة طفلك ما لم تكوني قد قمت بذلك بالفعل!

ربما يخطو طفلك بضع خطوات عندما تمسكين بيديه في وضعية المشي وتقودينه نحوك! وقد يجرب التقاط لعبة وأنت تمسكين بإحدى يديه! اعلمي أن خطواته السحرية الأولى نحو الاستقلالية قد اقتربت! وستجد أنك تمارسين الكثير من التمارين عندما يبدأ طفلك بالمشي على قدميه!

عندما يبدأ طفلك بالحركة والتنقل، من المحتمل أن يتعرض لصدمة أو كدمات من حين لآخر! قد تتمكنين من إيقاف دموعه بقبلة وعناق وسرعان ما سيواصل في طريقه مرة أخرى!

## اعرفي ما الذي يمكنك القيام به لعلاج كدمات طفلك!

## هل يستمتع طفلي الآن أكثر بتكوين العلاقات الاجتماعية؟

لعل شخصية طفلك تظهر الآن بما أن مهاراته الاجتماعية تنمو! وقد يوزع الابتسامات العريضة على كل من يلتقي به، أو أنه أكثر خجلاً، فيخبئ وجهه عندما يقترب منه أحد الغرباء ليلاطفه!

كما سيردد طفلك الحركات والأصوات لجذب انتباهك، حتى أنه قد يلوح بيده مودعاً عندما تتجهين نحو الباب! بدأ طفلك يكوّن رأيه الخاص، ولا بد أنك لاحظت اعتراضه أحياناً عند وضعه في مقعد السيارة المخصص له أو في عربته!

## لماذا ينزع طفلي من أشياء لم تقلقه من قبل؟

قد يخاف طفلك من أشياء لم تكن مصدر إزعاج بالنسبة إليه سابقاً، كجرس المنزل أو رنين الهاتف! عندما يحصل ذلك، من الهام طمأنته وتأكيد أنك موجودة بقربه وأنه بخير! هذه مرحلة لن تدوم! سيحتاج طفلك فقط إلى المزيد من الاحتضان حتى يخف قلقه من الأصوات والمشاهد التي تسببت في انزعاجه!

## كيف أساعد طفلي على فهم الكلمات واستخدامها؟

بدأ طفلك الآن يفهم العديد من الكلمات والجمل البسيطة، لذا من الهام التحدث إليه باستمرار! يمكنك مساعدة طفلك على تعلم كلمات جديدة عبر إعادة نطق ما يحاول قوله بالطريقة الصحيحة مثلما يستعملها الراشدون! على سبيل المثال، إذا أشار إلى زجاجة الحليب أو البيرونة وقال "بو"، أشيري إليها وأجيبني، "نعم هذه البيرونة لك".

تحدثي مع طفلك بالرغم من أن الأمر قد يبدو سخيفاً أحياناً، لكنها طريقة رائعة لتعزيز مهاراته اللغوية! وحين تصدر عنه جملة من الكلمات غير المفهومة، أجيبه دائماً بطريقة ما! ستجد أن يتسم لك غالباً ويكمل الحديث! كما ستلاحظين قريباً ظهور بعض الكلمات والحركات التي تفهمينها، بالإضافة إلى أشكال أخرى من التواصل كالإشارة بالإصبع أو الهمهمة!

من الأفكار الجيدة أيضاً إعطاء طفلك وصفاً دقيقاً لما تقومين به سواء أكنت تفرمين البصل لتحضير العشاء أو توضيبين الغسيل ☐ بينما تجلسينه في عربته قولتي له "ها أنت في عربتك الزرقاء ☐ والآن لنشد حزامك ولتجلس براحة ☐ حسناً، لقد انطلقنا إلى الحديقة".  
كما يمكنك أن تغني له أناشيد الأطفال وتتبعي الكلام بالأفعال المناسبة، كأن تلوحي بيدك عندما تقولين إلى اللقاء ☐ إلعبي معه ألعاباً طفولية يتعلم من خلالها التعرف على الكلمات والجمل الأساسية ☐  
سيربط طفلك قريباً الكلمات بأشخاص وأفعال ☐ ولعله بدأ يقول "ماما" حين ينظر إلى أمه و "بابا" حين يدخل أبوه إلى الغرفة، إلا أنه ما زال يستخدم هاتين الكلمتين بدون تمييز ☐  
هل ينمو طفلي بشكل طبيعي؟  
يعتبر كل طفل حالة فريدة، ويجتاز المراحل الجسدية وفق نمطه الخاص ☐ وما نذكره هنا ليس سوى خطوط عامة ترشدك إلى إمكانيات طفلك وما سينجزه عاجلاً أو آجلاً ☐  
إذا كان طفلك خديجاً أو مبتسراً (مولوداً قبل الأسبوع 37 من الحمل)، فقد تجددين أنه يحتاج إلى بعض الوقت قبل القيام بالأمر التي يحسنها غيره من الأطفال في مثل عمره ☐ لهذا السبب، يعطي أطباء الأطفال الخدج عمريين:  
**العمر الزمني الذي يحسب ابتداءً من تاريخ الولادة الفعلية ☐**  
**والعمر المعدل الذي يحسب ابتداءً من موعد الولادة الأصلي ☐**  
عليك تقييم طفلك الخديج بحسب عمره المعدل وليس عمره الزمني ☐ لا تقلقي، يقيّم معظم أطباء الأطفال نمو طفلك الخديج وتطور مهاراته بحسب موعد ولادته الأصلي ☐  
للاستفسار حول نمو طفلك، راجعي طبيبة الأطفال دائماً ☐